

# أجهزة الكمبيوتر القديمة تترجم إلى تاريخ وثروة

على وجه الخصوص للبحث عن عروض كما أنهم يحضرون الاجتماعات التي يجري فيها تبادل المقتنيات والتي تعرض فيها الآلات القديمة في بعض الأحيان ويعتمدون على الكلام

ويملك دامر شركة تنتج برامج محاكاة ثلاثية الأبعاد لصالح إدارة الطيران والفضاء (ناسا). يقول إيفان كوبلنتز المقيم في نيوجيرسي ان الحصول على

خلال فترة العام أو العام ونصف الماضية... يبدو أنها أصبحت مثل التحف الجديدة بالنسبة للأثرياء. قبل ذلك اقتصر الأمر على المهوسين والهواة". وهو لا يخفي ميوله سرا.. إذ يرتدي قميصا رياضيا أسود مكتوب عليه كلمة "مهوس". وقد أعاد مؤخرًا جهاز كمبيوتر ماركة زيروكس عمره نحو ٢٥ عامًا للحياة حتى يستخدم كدليل في دعوى قضائية.

أما موضوع فخره حقا في مجموعة فهو جهاز من صنع شركة ابل وهو من أقدم أجهزة الكمبيوتر التي بها واجهة برسوم الجرافيك وهو يعود لعام ١٩٨٣، ومن تلك الاجهزة تباع مقابل أكثر من ١٠ الاف دولار للقطعة.

في حظيرة قديمة في شمال كاليفورنيا بها أيضا خنازير يحتفظ بروس دامر (٤٥ عامًا) بمجموعة تشمل جهاز كمبيوتر كبير من نوع كراي ١ وجهاز زيروكس التو وهو كمبيوتر صغير قديم جدا ظهر عام ١٩٧٣ ونماذج أولية لأجهزة ابل.

وقال دامر "بالنسبة لي يرجع ولعي يمثل هذه القطع إلى أنها تمثل تاريخا حيا.. خاصة اذا ما

وقال اسماعيل (٣٨ عاما) "هناك اتجاه متزايد بشدة في الاسعار

وهو يقول ان سعره زاد منذ ذلك الحين خمسة أمثال. وفي ليفرمور يقول اسماعيل ان مقتنياته الكثيرة للغاية التي تزيد عن الألفي جهاز كمبيوتر والألف الكتب والشاشات وعدد لا حصر له من القطع الإلكترونية الصغيرة تقدر بنحو ٥٠ ألف دولار. ولكنه يؤكد على أن القيمة الحقيقية تاريخية لا مالية وهو يأمل أن يحول هذا المخزن الفوضوي يوما إلى متحف.

وأردف اسماعيل قائلا "من الناحية التاريخية هناك الكثير من الأشياء المهمة هنا... سيفهم الناس لماذا فعلت هذا."

الذي يسمونه للحصول على المقتنيات نادرة. بعض المقتنيات تكلف حفنة من الدولارات فقط.. أما النادر منها فيتكلف الآلاف. كما أن الطلب الشخصي يجعل من الصعب على المتاحف الحصول على موديلات بعينها. وقال جون تول المدير التنفيذي لمتحف تاريخ الكمبيوتر في ماونت فيو بكاليفورنيا "الامر صعب.. بعد أن أصبحت الآن أكثر قيمة". يستعرض البعض مجموعاتهم



أجهزة الكمبيوتر القديمة يشبه بعض الهوايات الأخرى. وقال "هناك أوجه شبه كبيرة بين ذلك وبين جمع السيارات القديمة... ما من أحد يقول ان السيارة فورد موديل ٣٤ أفضل من السيارة فورد موديل ٢٠٠٤ فيما يتعلق بالتكنولوجيا التي يمكن الاعتماد عليها.. ولكنها أكثر متعة". وشأن هذه الهواية شأن الهوايات الأخرى فان المولعين بالتكنولوجيا يتصفحون مواقع الانترنت وموقع اي باي للمزادات

الذين ضاقت بهم قاعة المسرح التي تستوعب لحوالي ٨٠٠ شخص. وقال زكريا محمد الشاعر الفلسطيني خلال تواجده في قاعة المسرح لرويترز "الجمهور الذي يتابع عروض المهرجانات الفنية والثقافية يتوسع ويزداد وهو عنصر مهم لتطوير السوق الفني وما هو يستمتع بهذا العرض الرابع". وأضاف قائلا "نحن جزء من العالم نحفل ونقيم مهرجانات ربما تكون أكثر من مهرجانات في عمان والقاهرة لنؤكد اننا رغم سنوات الاحتلال والضرب على رؤوسنا الا اننا حتى الان احياء رغم القهر والعداب".

وقال شاب عرف نفسه باسم مهدي فقط وهو في العشرينات من العمر "لقد فوجئت بهذا الحضور وبمدي الصمت الذي أشعر براحة لقد نسيت كل همومي وأنا استمع لهذا العرض الجميل الذي احضره لأول مرة". وتتواصل فعاليات مهرجان "موتسارت فلسطين" في الأراضي الفلسطينية بمشاركة دولية ومحلية حتى الرابع عشر من ابريل نيسان الجاري بمشاركة اوروبية ومحلية وبدعم من صندوق ائتمان كورال لندن ومؤسسة التعاون الفرنسي وعدد من المؤسسات المحلية الفلسطينية. وقال جون هارت منسق المهرجان الذي بدأ سعيدا جدا بتجربة الإخراج لأول مرة في عام ٢٠٠٢ "الفيلم "الوطن" السعودية. الجدير بالذكر أن (واشنطن) قام بتجربة الإخراج لأول مرة في عام ٢٠٠٢ "تراينينج داي".

الموسيقى فمع انتهاء كل مقطوعة من العزف كان الجمهور يقف ويصفق طويلا لعرض أبدي استمتعاه الشديد به.

تألفت في حفل الليلة ديما بواب المغنية الفلسطينية الشابة الحائزة على الميدالية الذهبية بامتياز من الكلية الوطنية الاقليمية لتولوز في فرنسا والتي تواصل دراستها العليا في المعهد الوطني للغناء والرقص في باريس.

وقالت لرويترز بعد تقديم عدد من المقاطع التي اختتمتها بالثاني السحري "كان حلم لي ان اغني في بلدي الاصلية الليلة كانت لغة واحدة هي لغة الموسيقى لا حدود ولا حروب التي غنت فيهما مقطوعات غنائية من اوبرا موتسارت الشهيرة. وشكلت اوبرا الليلة الماضية فرصة نادرة لعدد من طلبة الموسيقى في المعاهد الفلسطينية للمشاركة الى جانب محترفين في عزف الموسيقى الكلاسيكية.

وقال أشرف عشوري عازف الناي من معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى في رام الله وقد بدا في غاية السعادة وهو يشارك في اوبرا مساء الأربعماء "شعوري عظيم وأنا اشرك لأول مرة في هذه الاوبرا الى جانب عازفين من الشرق والغرب انها تجربة رائعة". وعكس الحضور في قصر رام الله الثقافي وجود جمهور فلسطيني لهذا الفن الكلاسيكي حيث كان الحضور من كافة الاجيال ومن الذكور والاناث

## تلك "البسطة" الجميلة

عام ٩٨ كنت اساعد مدرسا في بيع الكتب بشارع المتنبى؛ ولعلها تعود تلك الأيام، وأهم، بالأحرى اجمل ما فيها، تلك المطبوعات التي تنتقل بالسر بين اسفل الطاولات المنبثحة على الأرض وإيادي الزبائن "النادرين"، وهم الذين يبحثون عن كتب ممنوعة، غزارة المعنى، في ما اتذكره واذكره في هذه السطور، اننا كنا نتعاطى مع عشرات المذاهب السياسية والفكرية، واحيانا يحتدم النقاش حول هذا الكتاب او ذاك، شرط ان تكون ملما بما جاء فيه، وان تكون ايضا، بارعا في اقتناع الآخرين، واكثر براعة في الاستعداد لاحترام قدرة الآخر على اقتناعك، ولا ضير في أي منا سينجح لان الامر سينتهي ببيع المطبوع وابتسامته وانفاق جديد على ممنوع اخر جديد. تلك الأيام كانت تمر ببطء، فالرکز كسان تشيلا، والهامش، حيث نحن نتنفس كان ضيقا ضيقا، البسطة التي نغازل فيها بضع اوراق مستنسخة، وندعي حريتنا فيه، وفي خزاننا الفقيرة نضع امنيات بأن ننتهي الى "دولة" عصرية تجمع "كلنا" المشترك وترتب "جزءنا" المختلف في نسق يحوي التنوع ويضمن البناء السليم لتلك الدولة. ربما كان رجل الأمن الذي يدور بين "بسطاتنا" ويحرق في عناوين بضاعتنا، ليكتب التقرير عندما تنصرف صوب ساحة الميدان، ومنتظر "باص المصلحة". كان لا يدرك رغبتنا المستمرة في الاتيان بالممنوع رغمنا عنه، لقد كان ذلك الهامش محلا لاحلام قيم ثقافية متنوعة، تجمعا في مقهى الشبانين، لا أن تؤنزا، فيما بعد، أشلاء في الطب العدلي، حقا لم تكن ندرك ذلك، فاحلامنا، حيث لا مجال لها، ما عاد بالامكان مجرد تكرار ورودها في خواطرننا. وهكذا اصبحنا جزءا من مائة ضخمة تروح للتنوع الفكري والثقافي، والامر في حقيقته مجرد توطئة لمناقصة سرية لبيع الجماهير لهذه النخبة او تلك، وشارع المتنبى ذاته، أصبح مرتعا لنفايات أحلامنا، او يقتله حذر التجوال يوم الجمعة. واصبح الداعون والمروجون الاداة السهلة لاقتضاء الآخر وابعاده بتهمة الخيانة والعمالة والقصور في الفهم وعدم جدوى البرنامج السياسي ..

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.



## (دنزل واشنطن) يعود للإخراج من جديد

هوليوود / وكالات - يستعد الممثل الأمريكي (دنزل واشنطن) لإخراج فيلم سينمائي جديد بعنوان "ذي جرايت ديبياترز". هذا وتداول أحداث "ذي جرايت ديبياترز" حول عالم كرة القدم الثلاثينات، كما أسند واشنطن دور البطولة للممثل الأمريكي (فورست ويتكر) الحائز على جائزة الأوسكار عن أفضل ممثل في فيلم "آخر ملوك إسكتلندا"، حيث يقوم واشنطن بدور ثانوي في الفيلم، وفقا لما ورد بصحيفة "الوطن" السعودية. الجدير بالذكر أن (واشنطن) قام بتجربة الإخراج لأول مرة في عام ٢٠٠٢ "الفيلم "الوطن" السعودية. كما نال جائزة أوسكار في ٢٠٠٢ لدوره في فيلم "تراينينج داي".

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش ضيق سلبنان من جمهورية الخوف القديمة التي أحالتنا الى بناتها الصغار، جمهوريات تفتقر احداهما الآخر.

ربما سنعود الى المتنبى، ونكرر طقوس الممنوع، ونخاف عيون العسس، فكل شيء خارج عن القانون حتى أسمك، أو، ربما لون قميصك، او الطعام الذي تحب أن تتناوله، فالهامش مازال ضيقا تحده سيارات المتمرين، لتهرب عابرا النقطة الى الطب العدلي.

## أول مرة حفل أوبرا في رام الله بمشاركة عازفين من عدة دول

رام الله / رويترز لغة واحدة دار بها الحديث ليل الأربعماء في قصر الثقافة في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة.. انها لغة الموسيقى الكلاسيكية التي قدمها عازفون من بريطانيا ومانيا وفرنسا واسبانيا وإيطاليا وبلجيكا والأراضي الفلسطينية المحتلة. أكثر من مئة عازف ومغن وقفا على خشبة المسرح وقدموا لأول مرة حفل أوبرا كاملا في رام الله ضمن مهرجان "موتسارت فلسطين".

وقال تيم براون مدير كورال كلية كمبرج بجامعة كمبرج لرويترز بعد قيادته عرض الأوبرا في رام الله مساء الأربعماء "الليلة لغة واحدة تكلمت انها لغة الموسيقى. عازفون من بريطانيا ومانيا وبلجيكا وفرنسا واسبانيا وإيطاليا وفلسطين. شيء مذهل ان تجمع كل هؤلاء معا في حفل واحد والطريقة التي يستمتع بها الجمهور مذهلة".

شارك في احياء الحفل اضافة الى العازفين والكورال من الدول الاجنبية طلبة وأساتذة عدد من معاهد الموسيقى في الأراضي الفلسطينية المحتلة والذين بالنسبة لعدد كبير منهم كانت هذه المرة الأولى التي يشاركون فيها في حفل أوبرا بهذا العدد.

وأضاف قائلا "أتمنى أن اعود مرة اخرى الى هنا (رام الله) ونحني حفلا آخر يشارك فيه معنا عازفون من الدول المشاركة وقد وقف على المنصة اليوم طلاب الموسيقى واساتذتهم وقدم الجميع عرضا رائعاً".

ويذا الجمهور الفلسطيني متعظنا

للموسيقى فمع انتهاء كل مقطوعة من العزف كان الجمهور يقف ويصفق طويلا لعرض أبدي استمتعاه الشديد به.

تألفت في حفل الليلة ديما بواب المغنية الفلسطينية الشابة الحائزة على الميدالية الذهبية بامتياز من الكلية الوطنية الاقليمية لتولوز في فرنسا والتي تواصل دراستها العليا في المعهد الوطني للغناء والرقص في باريس.

وقالت لرويترز بعد تقديم عدد من المقاطع التي اختتمتها بالثاني السحري "كان حلم لي ان اغني في بلدي الاصلية الليلة كانت لغة واحدة هي لغة الموسيقى لا حدود ولا حروب التي غنت فيهما مقطوعات غنائية من اوبرا موتسارت الشهيرة. وشكلت اوبرا الليلة الماضية فرصة نادرة لعدد من طلبة الموسيقى في المعاهد الفلسطينية للمشاركة الى جانب محترفين في عزف الموسيقى الكلاسيكية.

وقال أشرف عشوري عازف الناي من معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى في رام الله وقد بدا في غاية السعادة وهو يشارك في اوبرا مساء الأربعماء "شعوري عظيم وأنا اشرك لأول مرة في هذه الاوبرا الى جانب عازفين من الشرق والغرب انها تجربة رائعة". وعكس الحضور في قصر رام الله الثقافي وجود جمهور فلسطيني لهذا الفن الكلاسيكي حيث كان الحضور من كافة الاجيال ومن الذكور والاناث

للموسيقى فمع انتهاء كل مقطوعة من العزف كان الجمهور يقف ويصفق طويلا لعرض أبدي استمتعاه الشديد به.

تألفت في حفل الليلة ديما بواب المغنية الفلسطينية الشابة الحائزة على الميدالية الذهبية بامتياز من الكلية الوطنية الاقليمية لتولوز في فرنسا والتي تواصل دراستها العليا في المعهد الوطني للغناء والرقص في باريس.

وقالت لرويترز بعد تقديم عدد من المقاطع التي اختتمتها بالثاني السحري "كان حلم لي ان اغني في بلدي الاصلية الليلة كانت لغة واحدة هي لغة الموسيقى لا حدود ولا حروب التي غنت فيهما مقطوعات غنائية من اوبرا موتسارت الشهيرة. وشكلت اوبرا الليلة الماضية فرصة نادرة لعدد من طلبة الموسيقى في المعاهد الفلسطينية للمشاركة الى جانب محترفين في عزف الموسيقى الكلاسيكية.

وقال أشرف عشوري عازف الناي من معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى في رام الله وقد بدا في غاية السعادة وهو يشارك في اوبرا مساء الأربعماء "شعوري عظيم وأنا اشرك لأول مرة في هذه الاوبرا الى جانب عازفين من الشرق والغرب انها تجربة رائعة". وعكس الحضور في قصر رام الله الثقافي وجود جمهور فلسطيني لهذا الفن الكلاسيكي حيث كان الحضور من كافة الاجيال ومن الذكور والاناث

للموسيقى فمع انتهاء كل مقطوعة من العزف كان الجمهور يقف ويصفق طويلا لعرض أبدي استمتعاه الشديد به.

تألفت في حفل الليلة ديما بواب المغنية الفلسطينية الشابة الحائزة على الميدالية الذهبية بامتياز من الكلية الوطنية الاقليمية لتولوز في فرنسا والتي تواصل دراستها العليا في المعهد الوطني للغناء والرقص في باريس.

وقالت لرويترز بعد تقديم عدد من المقاطع التي اختتمتها بالثاني السحري "كان حلم لي ان اغني في بلدي الاصلية الليلة كانت لغة واحدة هي لغة الموسيقى لا حدود ولا حروب التي غنت فيهما مقطوعات غنائية من اوبرا موتسارت الشهيرة. وشكلت اوبرا الليلة الماضية فرصة نادرة لعدد من طلبة الموسيقى في المعاهد الفلسطينية للمشاركة الى جانب محترفين في عزف الموسيقى الكلاسيكية.

وقال أشرف عشوري عازف الناي من معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى في رام الله وقد بدا في غاية السعادة وهو يشارك في اوبرا مساء الأربعماء "شعوري عظيم وأنا اشرك لأول مرة في هذه الاوبرا الى جانب عازفين من الشرق والغرب انها تجربة رائعة". وعكس الحضور في قصر رام الله الثقافي وجود جمهور فلسطيني لهذا الفن الكلاسيكي حيث كان الحضور من كافة الاجيال ومن الذكور والاناث

للموسيقى فمع انتهاء كل مقطوعة من العزف كان الجمهور يقف ويصفق طويلا لعرض أبدي استمتعاه الشديد به.

للموسيقى فمع انتهاء كل مقطوعة من العزف كان الجمهور يقف ويصفق طويلا لعرض أبدي استمتعاه الشديد به.

تألفت في حفل الليلة ديما بواب المغنية الفلسطينية الشابة الحائزة على الميدالية الذهبية بامتياز من الكلية الوطنية الاقليمية لتولوز في فرنسا والتي تواصل دراستها العليا في المعهد الوطني للغناء والرقص في باريس.

وقالت لرويترز بعد تقديم عدد من المقاطع التي اختتمتها بالثاني السحري "كان حلم لي ان اغني في بلدي الاصلية الليلة كانت لغة واحدة هي لغة الموسيقى لا حدود ولا حروب التي غنت فيهما مقطوعات غنائية من اوبرا موتسارت الشهيرة. وشكلت اوبرا الليلة الماضية فرصة نادرة لعدد من طلبة الموسيقى في المعاهد الفلسطينية للمشاركة الى جانب محترفين في عزف الموسيقى الكلاسيكية.

وقال أشرف عشوري عازف الناي من معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى في رام الله وقد بدا في غاية السعادة وهو يشارك في اوبرا مساء الأربعماء "شعوري عظيم وأنا اشرك لأول مرة في هذه الاوبرا الى جانب عازفين من الشرق والغرب انها تجربة رائعة". وعكس الحضور في قصر رام الله الثقافي وجود جمهور فلسطيني لهذا الفن الكلاسيكي حيث كان الحضور من كافة الاجيال ومن الذكور والاناث

للموسيقى فمع انتهاء كل مقطوعة من العزف كان الجمهور يقف ويصفق طويلا لعرض أبدي استمتعاه الشديد به.

تألفت في حفل الليلة ديما بواب المغنية الفلسطينية الشابة الحائزة على الميدالية الذهبية بامتياز من الكلية الوطنية الاقليمية لتولوز في فرنسا والتي تواصل دراستها العليا في المعهد الوطني للغناء والرقص في باريس.

وقالت لرويترز بعد تقديم عدد من المقاطع التي اختتمتها بالثاني السحري "كان حلم لي ان اغني في بلدي الاصلية الليلة كانت لغة واحدة هي لغة الموسيقى لا حدود ولا حروب التي غنت فيهما مقطوعات غنائية من اوبرا موتسارت الشهيرة. وشكلت اوبرا الليلة الماضية فرصة نادرة لعدد من طلبة الموسيقى في المعاهد الفلسطينية للمشاركة الى جانب محترفين في عزف الموسيقى الكلاسيكية.

وقال أشرف عشوري عازف الناي من معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى في رام الله وقد بدا في غاية السعادة وهو يشارك في اوبرا مساء الأربعماء "شعوري عظيم وأنا اشرك لأول مرة في هذه الاوبرا الى جانب عازفين من الشرق والغرب انها تجربة رائعة". وعكس الحضور في قصر رام الله الثقافي وجود جمهور فلسطيني لهذا الفن الكلاسيكي حيث كان الحضور من كافة الاجيال ومن الذكور والاناث

للموسيقى فمع انتهاء كل مقطوعة من العزف كان الجمهور يقف ويصفق طويلا لعرض أبدي استمتعاه الشديد به.

تألفت في حفل الليلة ديما بواب المغنية الفلسطينية الشابة الحائزة على الميدالية الذهبية بامتياز من الكلية الوطنية الاقليمية لتولوز في فرنسا والتي تواصل دراستها العليا في المعهد الوطني للغناء والرقص في باريس.

وقالت لرويترز بعد تقديم عدد من المقاطع التي اختتمتها بالثاني السحري "كان حلم لي ان اغني في بلدي الاصلية الليلة كانت لغة واحدة هي لغة الموسيقى لا حدود ولا حروب التي غنت فيهما مقطوعات غنائية من اوبرا موتسارت الشهيرة. وشكلت اوبرا الليلة الماضية فرصة نادرة لعدد من طلبة الموسيقى في المعاهد الفلسطينية للمشاركة الى جانب محترفين في عزف الموسيقى الكلاسيكية.

وقال أشرف عشوري عازف الناي من معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى في رام الله وقد بدا في غاية السعادة وهو يشارك في اوبرا مساء الأربعماء "شعوري عظيم وأنا اشرك لأول مرة في هذه الاوبرا الى جانب عازفين من الشرق والغرب انها تجربة رائعة". وعكس الحضور في قصر رام الله الثقافي وجود جمهور فلسطيني لهذا الفن الكلاسيكي حيث كان الحضور من كافة الاجيال ومن الذكور والاناث

للموسيقى فمع انتهاء كل مقطوعة من العزف كان الجمهور يقف ويصفق طويلا لعرض أبدي استمتعاه الشديد به.

## تلك "البسطة" الجميلة

عام ٩٨ كنت اساعد مدرسا في بيع الكتب بشارع المتنبى؛ ولعلها تعود تلك الأيام، وأهم، بالأحرى اجمل ما فيها، تلك المطبوعات التي تنتقل بالسر بين اسفل الطاولات المنبثحة على الأرض وإيادي الزبائن "النادرين"، وهم الذين يبحثون عن كتب ممنوعة، غزارة المعنى، في ما اتذكره واذكره في هذه السطور، اننا كنا نتعاطى مع عشرات المذاهب السياسية والفكرية، واحيانا يحتدم النقاش حول هذا الكتاب او ذاك، شرط ان تكون ملما بما جاء فيه، وان تكون ايضا، بارعا في اقتناع الآخرين، واكثر براعة في الاستعداد لاحترام قدرة الآخر على اقتناعك، ولا ضير في أي منا سينجح لان الامر سينتهي ببيع المطبوع وابتسامته وانفاق جديد على ممنوع اخر جديد. تلك الأيام كانت تمر ببطء، فالرکز كسان تشيلا، والهامش، حيث نحن نتنفس كان ضيقا ضيقا، البسطة التي نغازل فيها بضع اوراق مستنسخة، وندعي حريتنا فيه، وفي خزاننا الفقيرة نضع امنيات بأن ننتهي الى "دولة" عصرية تجمع "كلنا" المشترك وترتب "جزءنا" المختلف في نسق يحوي التنوع ويضمن البناء السليم لتلك الدولة. ربما كان رجل الأمن الذي يدور بين "بسطاتنا" ويحرق في عناوين بضاعتنا، ليكتب التقرير عندما تنصرف صوب ساحة الميدان، ومنتظر "باص المصلحة". كان لا يدرك رغبتنا المستمرة في الاتيان بالممنوع رغمنا عنه، لقد كان ذلك الهامش محلا لاحلام قيم ثقافية متنوعة، تجمعا في مقهى الشبانين، لا أن تؤنزا، فيما بعد، أشلاء في الطب العدلي، حقا لم تكن ندرك ذلك، فاحلامنا، حيث لا مجال لها، ما عاد بالامكان مجرد تكرار ورودها في خواطرننا. وهكذا اصبحنا جزءا من مائة ضخمة تروح للتنوع الفكري والثقافي، والامر في حقيقته مجرد توطئة لمناقصة سرية لبيع الجماهير لهذه النخبة او تلك، وشارع المتنبى ذاته، أصبح مرتعا لنفايات أحلامنا، او يقتله حذر التجوال يوم الجمعة. واصبح الداعون والمروجون الاداة السهلة لاقتضاء الآخر وابعاده بتهمة الخيانة والعمالة والقصور في الفهم وعدم جدوى البرنامج السياسي ..

هكذا، لا يحق لك التباهي بقيم التسامح وقبول الآخر عليك دفع ضريبة مناقصات النفوذ والسلطة، حتى تلك الكتب "السرية" لم تكن تتعدى بضع اوراق نقلها في هامش